

ذرائع لتغريغ "المسوّرة" من أهلها

تكشف ممارسات قوات الاجتياح السعودي في العواصم أن الرياض تمتلك مخططاً يتعدى مهمة هدم حي المسورة إلى إفراغ قرابة 70 في المئة من أهلها.

تقرير رامي الخليل

لم يكن رصاص العدوان السعودي ليقتصر على الأهالي في "حي المسورة"، إذ أن إفراغ بلدة العواصم من سكانها لن يتم بهدم هذا الحي الأخرى حسراً، وهو ما تؤكد استهدافات النظام للأحياء المجاورة، تارة برصاص عشوائي وتارة أخرى بالقذائف الصاروخية، فضلاً عن عمليات اتلاف الممتلكات الخاصة بشكل متعمد.

حرست قوات الاجتياح على استهداف محيط "حي المسورة" والأحياء البعيد عنها بشكل متواصل، وهو ما يؤشر إلى وجود رغبة لدى النظام لتهجير السكان الآمنين في الأحياء التي تعد قديمة وأساساً في العواصم، وقد طاول قصف النظام أحياe الجميلة، العوينة، الريف، كربلاء، الزارة، المراوح، الشملي، عين الربيانة، حي المنيرة، وغيرها.

لا يستدعي مخطط تحديد وإعادة بناء "حي المسورة" المفترض استهداف تلك الأحياء وتدمرها فضلاً عن تشريد ما يقارب 7 آلاف من أهلها، وهو ما سلط الضوء على نوايا النظام الحقيقية في البلدة، مسقط رأس الشيخ نمر النمر، ومركز انطلاق الحراك الشعبي المعارض لسلطة آل سعود منذ ما يقارب 6 أعوام.

أمام هذه الواقع الميدانية، يبدو أن مخطط النظام الفعلي يتمثل بإفراغ بلدة العواصم من أهلها وسكانها، والإبقاء على أحياe سكنية لا يوجد فيها كثافة شعبية عالية، وهو ما يصب في خانة الانتقام من أهالي البلدة عقا باً لهم على موافقهم المطلبية الشجاعية.

منزل متضرر في العوامية من جراء قذائف المدربعات السعودية